جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

ورقة عمل مقدمة للاشتراك في الندوة العلمية لقسم رياض الأطفال

**تطوير أساليب التدريس في الرياض لمواجهة**

 **التلوث البيئي**

اعداد

أ.د.الطاف ياسين خضر

144ه 2022م

تطوير أساليب التدريس في الرياض لمواجهة

 التلوث البيئي

اساليب التدريس في رياض الاطفال

من الأسباب التي دعت الى إيجاد وتأسيس رياض الأطفال هو خروج المرأة للعمل ومشاركتها زوجها أعباء الحياة مما يضطر الأسرة الى اللجوء الى من يرعى أبنائهم خلال فتر تواجدهم في العمل , فضلا عن الفوائد التي تحققها الرياض للأسرة وللطفل من رعاية ومساعدة من اجل نمو الطفل بشكل صحيح , وقد تطلب ذلك إيجاد اساليب لتدريس وتعلم الاطفال واكسابهم الخبرات على مختلف انواعها(جرادات, 2011 , ص20)

ويعرف التدريس بأنه مجموعة من الاجراءات والممارسات والانشطة والخطوات التي تتبعها المعلمة مع اطفالها لتنفيذ الدرس وتحقيق الاهداف التعليمية, ومن خلال الانشطة التي تقوم بها المعلمة مع الاطفال تحقق النمو الشامل للطفل .

ان تحديد انماط وفنيات تفضل المعلمة اتباعها لنقل الخبرات الى الاطفال اثناء تقديم الخبرة تميز كل معلمة عن الاخرى, وقد تستخدم المعلمة اكثر من اسلوب تدريسي وفقا لظروف الروضة والخبرة المقدمة (سعداوي,2015,ص19)

والتدريس في رياض الاطفال يتطلب استخدام اساليب تدريسية تحقق الغرض من عملية التعلم واساليب التدريس هي مجموعة الانماط التدريسية الخاصة بالمعلمة والتي تقدم الخبرة للطلب باسلوب سهل محبب لديه والاساليب هي الزيارات الميدانية والبيئية , الرسوم التوضيحية,الاسلوب القصصي,المسرح, اللعب, اسلوب حل المشكلات(الخفاف, 2013, ص194)

وتتنوع مصادر الحصول على الوسائل التعليمية في البيئة المحلية التي تتضمن المكان المحيط بالطفل وما يحتويه من ظواهر طبيعية ,مؤسسات ومصانع ومراكز تجارية , حدائق,شوارع والخ, وبامكان المعلمة ان تتخذ من مواد هذه البيئة وسائل لتعليم الأطفال مثل الحدائق وما فيها من ازهار وحشرات واشعة شمس ......الخ (سعداوي,2015,ص47)

التلوث البيئي ورياض الاطفال

البيئة هي مجموع العلاقات التي تربط عناصر البيئة من انسان وحيوان ونبات وجماد والعلاقة بينهم تكون النظام البيئي الذي يعني التفاعل المنظم والمستمر بين عناصر البيئة هذه , والتوازن البيئي هو قدرة البيئة الطبيعية على اعادة الحياة على سطح الارض دون مشكلات او مخاطر تمس الحياة البشرية, وان غياب أي عنصر او حدوث أي خلل في هذا النظام يسبب خللا في النظام البيئي فزيادة عدد السكان في مكان ما يؤدي الى استهلاك موارد البيئة وزيادة التلوث يؤثر على الانسان والحيوان والنبات , كذلك زيادة وجود حيوان ما مثل القوارض يؤذي الانسان والنبات وهكذا فان الحفاظ على نظام بيئي متوازن للحفاظ على وجود الإنسان والحيوان والنبات بصورة صحيحة وصحية(خنفر وعايد,2016,ص17-18)

والروضة بشكل عام تضم بيئتين

أ-بيئة خارجية: ولها دور مهم في تنمية قدرات الاطفال العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية لانه جزء من هذه البيئة وهو يحب الطبيعة وكل ما فيها من كائنات حية من نباتات او حيوانات, لذلك يمكن للمعلم في الروضة ان تستثمر كل ما في البيئة لتعلم الاطفال واكسابهم الخبرات من البيئة المحيطة بهم ومن الامور التي يمكن ان توظفها المعلم في خبرات الروضة من البيئة الخارجية هي الرياح –النبتات والاعشاب –الحشرات- الالعاب – الاصوات والضوضاء وامور اخرى مثل الضوء والظل والمطر....الخ

ب- البيئة الداخلية :وهي جد مهمة مثل البيئة الخارجية وقد تكون امتداد لها, لكنها تتطلب تهيئة مستلزمات مثل مساحات مناسبة وقاعات او غرف تقديم الخبرات والتغذية واللعب والعابا وكتب واثاثا مناسب للاطفال فضلا عن ادوات خاصة للتدريس او التعلم(جرادات,2011,ص63-64)

استراتيجيات التدريس في رياض الاطفال في مواجهة التلوث البيئي

تتفق غالبية استراتيجيات وطرق التعلم المناسبة لتقديم خبرات للاطفال في رياض الاطفال على:

* التعرف على الخبرات السابقة للطفل
* تقديم المساعدة للطفل الذي يواجه مشكلات تعليمية
* اعطاء الوقت الكافي للطفل للتكيف لبيئة الروضة
* اعطاء الوقت الكافي للطفل لاستكشاف البيئة من حوله
* تحديد بيئة نظيفة وتعليم الطفل مواجهة التلوث البيئي من خلال:
* 1- اقامة وبناء الروضة في مكان متسع نظيف
* 2- توفر الهواء والضوء الطبيعي في الروضة لمساعدة الطفل على النمو السليم جسميا
* 3- وجود حديقة كبيرة واسعة للعب الاطفال فيها
* 4- الابتعاد عن مصادر التلوث البيئي بكل انواعه (سعداوي,2015,ص22)
* 5- استخدام وسائل تعلم صديق للبيئة

المصادر

-جرادات,محمد سليمان,رياض الاطفال ودورها في تنشئة الاطفال, 2011,دار الخليج للطباعة والنشر,الاردن

-الخفاف,ايمان عباس, التعليم البيئي في رياض الاطفال, 2013, دار المناهج للنشر والتوزيع,الاردن

-خنفر,اسماء راضي,عايد راضي,التربية البيئية والوعي البيئي,2016,دارالحامد للنشر والتوزيع,الاردن

-سعداوي,هنية بنت عبد الله,طرق تدريس تصميم انتاج وسائل تعليمية لرياض الاطفال,2015,مكتبة الرشد للنشر,المملكة العربية السعودية.